

الدرس السادس من الهمهمات _ حديث رقم (1466) _ حديث: « **مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ** »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الهمهمات

الدرس السادس من الهمهمات _ حديث رقم (1466) _ حديث: « **مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ** »

1466 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 5 ص 366):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ وَهَبٍ قَالَ: نَشِدُ عَلِيَّ النَّاسِ، فَقَامَ خَوْسَةَ أَوْ بِنْتَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ** "

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه النسائي في "الخصائص" (ص 101)، فقال رحمه الله: أخبرنا محمد بن الهيثم، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة [] به.

ثم قال رحمه الله: أخبرنا علي بن محمد بن علي قاضي الهيصبة، قال: حدثنا خلف، قال: حدثنا إسرائيل، عن

أبي إسحاق، قال: حدثني سعيد بن وهب: أنه قام مها يليه ستة.

1467 - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج 3 ص 213):

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي
حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
قُلْتُ وَأَنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَاللَّهِ لَأُرْقِبَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَصَلَاةٍ؛ حَتَّى أَرَى فِعْلَهُ، " فَلَمَّا صَلَّى صَلَاةَ الْعِشَاءِ، وَهِيَ
الْعَتَمَةُ، اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَوِيًا مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَنَظَرَ إِلَى
الْأَفْقِ، فَقَالَ: ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا﴾ [آل عمران: 191] حَتَّى بَلَغَ ﴿إِنَّكَ لَا تَخْفَى
الْهِيعَادُ﴾ [آل عمران: 194] ثُمَّ أَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى فِرَاشِهِ فَاسْتَلَّ
مِنْهُ سِوَاكًا، ثُمَّ أَفْرَغَ فِي قَدَحٍ مِنْ إِدَاوَةٍ عِنْدَهُ مَاءً، فَاسْتَنْ، ثُمَّ قَامَ، فَصَلَّى، حَتَّى قُلْتُ:
قَدْ صَلَّى قَدْرَ مَا نَامَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ، حَتَّى قُلْتُ: قَدْ نَامَ قَدْرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَفَعَلَ
كَمَا فَعَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَقَالَ: مِثْلَ مَا قَالَ، فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ قَبْلَ الْفَجْرِ " "

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

* الحديث أخرجه الإمام النسائي بمعناه في "عمل اليوم والليلة" (273) فقال: أَخْبَرَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي خَالِدٌ عَنْ ابْنِ
أَبِي هَلَالٍ عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ كَانَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ لَأَنْظُرَنَّ كَيْفَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، " فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى
السَّمَاءِ فَتَلَى أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولَى الْأَلْبَابِ﴾ حَتَّى مَرَّ بِالْأَرْبَعِ ثُمَّ أَهْوَى يَدَهُ فِي الْقُرْبِ فَأَخَذَ سِوَاكًا
فَاسْتَنْ بِهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ نَامَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَصَنَعَ كَصَنْعِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، ثُمَّ نَامَ ثُمَّ
اسْتَيْقَظَ، فَصَنَعَ كَصَنْعِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، " وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ التَّهَجُّدُ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ.

ظهر يوم الأحد 27 جهادي الآخرة 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون